

لسان العرب

(يفع) اليفاع المُشْرِفُ من الأرض والجبل وقيل هو قطعة منهما فيها غِلَاطٌ قال القطامي وأصْبَحَ سَيْلٌ ذلك قد تَرَ قَيْ إلى مَنْ كانَ مَنزِلُهُ يَفَاعًا وقيل هو التَّلُّ المشرف وقيل هو ما ارْتَفَعَ من الأرض قال ابن بري وجاء في جمعه يُفُوعٌ قال المرار بن ظُورَةَ أَرَزَقَ العَيْنِيْنَ بازٍ على عِلْيَاءَ يَطَّرِدُ اليُفُوعًا والمَيْفَعُ المكانُ المُشْرِفُ وقول حميد بن ثور يَصِفُ طَيْبِيَّةً وفي كلِّ نَشْرِ لَهَا مَيْفَعٌ وفي كلِّ وَجْهٍ لَهَا مُرْتَعَى ورواه ابن بري لها مُنْتَصَى فسره المفسر فقال مَيْفَعٌ كَيْفَاعٍ قال ابن سيده ولست أدري كيف هذا لأنَّ الظاهر من مَيْفَعٍ في البيت أن يكون مصدرًا وأَرَاهُ تَوَهَّامَ من اليفَاعِ فِعْلًا فجاء بمصدر عليه والتفسير الأول خطأً ويقوي ما قلناه قوله وفي كلِّ وَجْهٍ لَهَا مُرْتَعَى واليفَاعُ ما أَشْرَفَ من الرَّمْلِ قال ذو الرمة يصف خيشفًا تَنْفِي الطَّوَارِفَ عنه دَعَمَتَا بَقَرٍ وَيَا فِعٌ من فِرْدَادَيْنِ مَلَامُومٌ وَجِبَالٌ يَفَاعَاتٌ وَيَا فِعَاتٌ مُشْرِفَاتٌ وكل شيء مُرْتَفَعٌ فهو يَفَاعٌ وقيل كلُّ مُرْتَفَعٍ يَفِعٌ أَنشد ابن الأعرابي لابن العارم الكلابي فَأَشْعَرْتَهُ تَحْتَ الطَّلَامِ وَيَيْدُنَا مِنَ الْخَطَرِ الْمَنْضُودِ فِي الْعَيْنِ يَافِعٌ وقال ابن الأعرابي في قول عديٍّ ما رَجَائِي فِي الْيَافِعَاتِ ذَوَاتِ الْهَيْجِ أَمْ مَا صَيَّرِي وَكَيْفَ احْتِيَالِي ؟ قال اليفاعاتُ من الأَمْرِ ما عَلا وَغَلَبَ مِنْهَا وَتَيَفَّعَ الرَّجْلُ أَوْ قَدَّ نَارَهُ فِي الْيَفَاعِ أَوْ الْيَافِعِ قال رُشَيْدٌ بن رُمَيْضٍ الْغَنْدَوِيُّ إِذَا حَانَ مِنْهُ مَنزِلُ الْقَوْمِ أَوْ قَدَّتْ لِأَخْرَاهُ أَوْلَاهُ سَدَنِي وَتَيَفَّسَعُوا غَلَامٌ يَافِعٌ وَيَفَاعَةٌ وَأَفَاعَةٌ وَيَفَاعٌ شَابٌ وكذلك الجمع والمؤنث وربما كَسَّرَ على الأَيْفَاعِ فقيل غلمانُ أَيْفَاعٌ وَيَفَاعَةٌ أَيْضًا وقال أبو زيد سمعت يَفَاعَةً وَوَفَاعَةً بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَقَدْ أَيْفَعَتِ أَيْ ارْتَفَعَتِ وَهُوَ يَافِعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَا يُقَالُ مَوْفَعٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ كِرَاعٌ وَنَظِيرُهُ أَيْفَعَلُ الْمَوْضِعُ وَهُوَ بَاقِلٌ كَثْرَ بَقْلِهِ وَأَوْرَقٌ النَّبْتُ وَهُوَ إِذَا طَلَعَ وَرَقُهُ وَأَوْرَسَ وَهُوَ وَارِسٌ كَذَلِكَ وَأَقْرَبُ الرَّجْلُ وَهُوَ قَارِبٌ إِذَا قَرُبَتْ إِبْلَاهُ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَنَظِيرُ هَذَا أَعْنِي مَجِيءَ اسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى حَذْفِ الزوائد مَجِيءُ اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى حَذْفِهَا أَيْضًا نَحْوُ أَحَبِّهِ فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَأَضَادُهُ فَهُوَ مَضُودٌ وَنَحْوَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَوْفَعٌ وَجَمْعُهُ أَيْفَاعٌ وَتَيَفَّعَ الْغَلَامُ كَأَيْفَعَةٍ وَجَارِيَةٍ وَيَافِعَةٌ وَقَدْ أَيْفَعَتَتْ وَتَيَفَّعَتَتْ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَمَعَهُ رَسُولُ A □ □ وَقَدْ أَيْفَعَتَتْ أَوْ كَرَبَتَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْفَعَتَتْ الْغَلَامُ

فهو يافعٌ إِذَا شَارَفَ الاَدْتِلَامَ وقال من قال يافعٌ ثَنَدِيَّ وَجَمَعَ وَمَن قَالَ يَفَاعَةَ
لم يُثَنِّ . ولم يجمع وفي حديث عمر قيل له إِنَّ ههنا غلاماً يَفَاعاً لم يَحْتَلِمِ قال
ابن الأثير هكذا روي ويريد به اليافع قال واليافعُ المرتفع من كل شيء قال وفي إِطَاقِ
اليَفَاعِ على الناس غرابةٌ وَيَافِعَ فلانٌ أَمَةٌ فلانٍ مُيَافَعَةٌ فَجَرَّ لها وفي حديث
الصادق لا يُحِبُّنا أَهلَ البَيْتِ .

(* هنا بياض بالأصل وعبارة النهاية لا يحبنا أهل البيت كذا وكذا ولا ولد الميافعة)
ولا وَلَدُ المِيَفَاعَةِ أَي وَلَدُ الزنا وَيَافِعُ فرسٌ والرَّيْبَةُ بن سِدْرَةَ